جامعة الجلفة
كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم اللغة العربية و آدابها

مقاربات

مجلة دولية أدبية، علمية، ثقافية، محكمة

عدد خاص
المجلد السابع07
العدد 03
16 مارس 2022

فعاليات الملتقى الدولي "اشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر"
26/27 فيفري 2022

الترقيم الدولي المعياري للمجلة (ر.د.م.د):I.S.S.N.2335-1756
رقم الايداع القانوني لدى المكتبة الوطنية الجزائرية :2013-4949

مجلة "مقاربات" أول مجلة دولية علمية، أدبية، ثقافية، محكمة، تصدر في شكل ورقي عن جامعة الجلفة، بإشراف هيئة علمية من مختلف الجامعات داخل الوطن وخارجه.

المراسلات :

توجه جميع المراسلات والاقتراحات والموضوعات المقترحة للنشر إلى البريد الالكتروني:

Mokarabat12@gmail.com

أو العنوان التالي :

إلى السيد مدير مجلة مقاربات بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الجلفة

الهاتف : 05.60.18.10.18

- مدير المجلة مسؤول النشر رئيس التحرير

الدكتور لطرشي الطيب

السكريتارية: sabinesalamano@gmail.com

الهاتف: 06.69.30.19.78

هيئة المجلة

الرئيس الشرفي للمجلة

الأستاذ الدكتور

عيلام الحـــاج

رئيس جامعة الجلفة

مدير المجلة رئيس التحرير

د. الطيب لطرشي

laterchi_t@yahoo.fr

نائب رئيس التحرير

د. مـيـلـود حـــميدة

miloudhomida@gmail.com

إدارة التحرير

د. بوشيبـــة بوبكر

أ. عبدالرحمان خذير

أ. بلخيري عبد المالك

الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة

من داخل الجزائر

- ✓ د.عبد الوهاب مسعود. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د.أخضري عيسى . قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د .حشلافي لخضر. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د. خويلد محمد الأمين. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د.فشار عطاء الله. قسم العلوم الإنسانية . جامعة الجلفة
- ✓ أ.د. بوكربوط عز الدين .قسم العلوم الاجتماعية – جامعة الجلفة
- ✓ د. حميدة مختار. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – جامعة الجلفة
- ✓ د. سبع زيان. كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجلفة
- ✓ د. عز الدين مسعود. كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجلفة
- ✓ أ.د معيوف عبد الحليم -كلية العلوم والتكنولوجيا - جامعة الجلفة
- ✓ د. بن الشيخ بوبكر- كلية العلوم والتكنولوجيا - جامعة الجلفة
- ✓ د. حاكم حسن - كلية علوم الطبيعة والحياة - جامعة الجلفة
- ✓ د. شياب الطيب - كلية علوم الطبيعة والحياة- جامعة الجلفة
- ✓ د. طراد طارق- جامعة خنشلة
- ✓ أ.د علي ملاحي – جامعة الجزائر2
- ✓ د. بغداد باي عبد القادر- المركز الجامعي غليزان.
- ✓ أ.د مقراني الهاشمي - جامعة الجزائر2
- ✓ د. رشيد كوراد – جامعة الجزائر2
- ✓ أ.د بورايو عبد الحميد جامعة تيبازة
- ✓ د. علة المختار– جامعة الجلفة
- ✓ أ.د. شعيب مقنونيف- جامعة تلمسان
- ✓ أ .د عبد الحق زريوح - جامعة تلمسان
- ✓ أ د أوشاطر مصطفى - جامعة تلمسان
- ✓ أ.د .رواينية الطاهر– جامعة عنابة
- ✓ عبد المالك رحماني- جامعة تيزي وزو
- ✓ د.فريد بوطابة - جامعة تيزي وزو
- ✓ د.عبد الرحمان قنشوبة-كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة الجلفة
- ✓ د.جلول دواجي عبد القادر- جامعة الشلف
- ✓ د. محمد بلعباسي- جامعة الشلف

- ✓ د. منصوري محمد - جامعة سيدي بلعباس
- ✓ سمير بوشاقور الرحماني - جامعة سيدي بلعباس
- ✓ د. محمد بلوحي – سيدي بلعباس .
- ✓ د. وذناني بوداود - جامعة الاغواط.
- ✓ د.بن السايح لخضر – جامعة الأغواط
- ✓ د.بوفاتح عبد العليم - جامعة الأغواط
- ✓ د ناصر اسطنبولي- جامعة وهران
- ✓ د.برونة محمد – جامعة وهران.
- ✓ د. نوي جمعي - جامعة سطيف
- ✓ أ.د أحمد بوزيان - جامعة تيارت
- ✓ أ.خنفار حبيب - جامعة تيارت
- ✓ د تحريشي محمد - جامعة بشار
- ✓ د. خوني رابح - جامعة بسكرة
- ✓ أ.زكرياء مخلوفي- جامعة الطارف
- ✓ د. سيبوكر إسماعيل - جامعة ورقلة
- ✓ د. عمر بوبقار- جامعة ورقلة
- ✓ د.رابح طبجون - المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

من خارج الجزائر

- ✓ أ.د. عمر إسحاق أوغلو – جامعة اسطنبول – تركيا-
- ✓ أ.د .عبدالله الرشدي. مؤسسة دار الحديث الحسنية - الرباط. المغرب
- ✓ Prof.dr.Carmelo Pérez Beltràn université de Granada Spain
- ✓ د حسان عبد الله حسان - مصر العربية
- ✓ D. Dris Rafik- Université de perpignan France
- ✓ د.بديعة الطاهري- المغرب.
- ✓ د.جميل بن حمداوي – المغرب.
- ✓ أ.علي الصالح مُولَى - تونس
- ✓ د.بليغ حمدي إسماعيل- مصر العربية
- ✓ د. أسامة عبد العزيز – مصر العربية
- ✓ د. يحيى إمام سليمان – جامعة نيجيريا
- ✓ أ.م. د. محمد حسين علي السويطي- كلية التربية- جامعة واسط- العراق
- ✓ د. سناء كامل احمد شعلان - جامعة عمان .الأردن
- ✓ د.غسان إسماعيل عبد الخالق- الأردن.

مقاربات

مجلة العلوم والمعرفة
مجلة دولية علمية ، أدبية ، ثقافية ، محكمة تصدر عن جامعة بالجلفة

مجالات النشر بالمجلة :

تعنى هذه المجلة بنشر البحوث والدراسات القانونية والسياسية والشرعية والدراسات الإنسانية والاجتماعية والأدبية والدراسات الاقتصادية وعرض الكتب والرسائل الجامعية والتقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات العلمية والتعليق على القوانين والأحكام القضائية وتحقيق المخطوطات .

كما تنشر مجلة مقاربات دراسات وأبحاث البحوث الأدبية والعلمية الأصيلة للباحثين في هذه التخصصات كافة من داخل الجامعات الجزائرية ومن خارج الجزائر مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.

ضوابط وشروط النشر بالمجلة:

ألا تكون الدراسة أو البحث المقدم للنشر قد سبق نشره بمجلة أخرى،أو يكون جزءاً من كتاب منشور أو رسالة جامعية أعدها الباحث .

نوع الخط 16 (Traditional Arabic) تحت برنامج Word 2003 أو 2007 و times New Roman باللغة الاجنبية ويراعى أن يكون مصححاً لغوياً ومستوفياً الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

تكتب الهوامش بالتفصيل في آخر البحث بحسب تسلسلها في المتن ويليها قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة هجائيا بحسب اسم الشهرة.

في حالة ما يكون البحث المقدم بلغة أجنبية يجب إرفاق ملخص له باللغة العربية.على ألا تزيد كلمات الملخص عن 100 كلمة وتكتب بعد الملخص الكلمات الدالة المفتاحية (keywords) للبحث .

تعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر على لجنة التحكيم مكونة من ذوي الاختصاص يتم اختيارهم بسرية تامة وذلك لبيان مدى أصالتها وجديتها وقيمة نتائجها وسلامة عرضها وصلاحيتها للنشر وعلى الباحث الالتزام بإجراء التعديلات وفق الملاحظات التي يبديها المحكمون.

يتعهد كل باحث بعدم نشر بحثه بأية دورية أخرى دون إذن مسبق من هيئة التحرير.وعند قبول البحث للنشر تنتقل جميع حقوق الملكية المتعلقة بالبحث إلى المجلة

على الباحث أن يرفق ببحثه نبذه موجزة عن مؤهلاته ومصدرها، فضلاً عن إسهاماته العلمية(السيرة الذاتية c v).

بالإضافة الى ارفاقه لتعهد بعدم نشر المقال في مجلة اخرى.

البحوث المقدمة للنشر بالمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

تحتفظ المجلة بحقها في طلب رسوم مقابل النشر والتحكيم وتحتفظ المجلة بحقها في عدم نشر أي بحث دون إبداء الأسباب وتعتبر قراراتها نهائية.

تنبيه:

- إن البحوث والدراسات التي تنشر في هذه المجلة تعبر عن رأي أصحابها فحسب، وليس بالضرورة أن تعبّر عن رأي المجلة.

- لا يسمح بطبع أو نسخ أو إعادة نشر لمجلة "مقاربات" أو لجزء من الأبحاث المنشورة بها إلا بإذن خطّي من مدير المجلة.

وكل مخالفة لذلك يتحمل صاحبها مسؤولية المتابعة القضائية.

الفهرس

01	**ترجمة معاني ألفاظ القرآن الكريم ضمن لغات التخصص.** تقديم: د. أحمد بن عبد النور جامعة علي لونيسي – البليدة2.	01
02	**مصطلح (Paratexte) وإشكالية ترجمته في الخطاب النقدي العربي المعاصر: أزمة مصطلحية أم هيمنة ثقافية؟** د. عليمة حمزاوي جامعة عباس لغرور خنشلة/ الجزائر	18
03	**أزمة المصطلح النقدي عند العرب بين الأصالة والمؤثرات الأجنبية – النسوية أنموذجا-** د. إخلاص بعيطيش -جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الباحثة: شهيناز حاج عزام – جامعة 08 ماي 1945 قالمة-	35
04	**المصطلح النقدي قراءة في الوضع والاستعمال يوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد أنموذجا.** د. آمال بوزكري باحثة دكتوراه –أستاذ مؤقت بجامعة عباس لغرور خنشلة- جامعة عباس لغرور خنشلة	48
05	**مكانة المصطلح الفني في تنمية الرؤية الاجتماعية.** The position of the technicalterm in the development of social vision د: زيتوني عبدالرزاق د: حميدة أحمد جامعة زيان عاشور الجلفة	68
06	**إشكاليـــة المصطلح في النقـد العربي المعـاصـــر مصطلح الرؤيا الشعريـة ومرجعيتـه التراثيـة** د. سميحة كلفالي جامعة محمد خيضر – بسكرة	78
07	**مرجعية المصطلح الفني وصياغته في النقد العربي المعاصر ودوره في المجتمع** الدكتورة : زوراغي جميلة جامعة الجلفة	90
08	**المصطلح النقدي العربي بين سابقة المتقدمين وثورة المعاصرين.** د. زياني إبراهيم الخليل جامعة المدية	99

09 **المصطلح الزئبقي وانعكاساته على أفق انتظار المتلقي** 115

فتيحة طيبي

جامعة الجلفة

10 **المصطلح النقدي والتّرجمة** 134

محمد مسعودان

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي بتيسمسيلت

مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

11 **مصطلح الانزياح بين النقد القديم والنقد المعاصر.** 153

د.رندة بن جدو

طالبة دكتوراه سنة ثانية نقد عربي قديم.

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

12 **اشكالية ترجمة المصطلح في الخطاب النقدي العربي المعاصر كتاب "الترجمة والمصطلح" لسعيد بوطاجين –نموذجا–** 162

الدكتورة: إيمان مرداسي

جامعة عباس لغرور–خنشلة-

13 **إشكالية المصطلح النقدي العربي المعاصر (النقد التفاعلي) أنموذجا** 180

د. موسى بن حداد

جامعة باتنة -1-

14 **دعائم التأسيس للمصطلح النقدي – قراءة في كتاب *المصطلح النقدي* لعبد السلام المسدي أنموذجا –** 190

د. مدرقنارو زليخة

طالبة دكتوراه السنة السادسة ل م د

جامعة عباس لغرور خنشلة

15 **ديمومة واستمرارية مصطلحات القيمة والتفضيل في النقد العربي المعاصر من خلال مقدمات دواوين شعراء الحداثة العربية المعاصرة .** 203

د / نادية كتاف (أستاذة محاضرة ب) جامعة جيجل

أ د / عبد العزيز شويط (أستاذ التعليم العالي) جامعة جيجل

16 **استراتيجيات توظيف المصطلح في لغات التخصص (الخطاب السياحي – نموذجا)** 219

الدكتورة نبيلة بومنقاش

المدرسة العليا للأساتذة/سطيف –

مخبر البحث في تعليمية اللغات)

17 مشكلة المصطلح الفلسفي داخل اللغة العربية 234
د. نورالدين بن قدور
المركز الجامعي صالحي أحمد- النعامة

18 اشكالية المصطلح النقدي العربي وازمة الترجمة 246
د. رشيد شادي
جامعة المسيلة

19 العمق المعرفي لعملية وضع المصطلح (مصطلحات السردية) 262
د .هورة نسيمة
جامعة زيان عاشور بالجلفة .

20 الباحث العربي وإشكالية تعدد المصطلحات النقدية الغربية وتضاربها والمقاييس العربية. 272
د. وحشي أسمهان آمال
جامعة البليدة 2 لونيسي علي

21 مستجدات المصطلح النقدي في دراسة النص الادبي 284
د. نوال بوزكري
مؤسسة الانتماء: جامعة حمه لخضر_ الوادي

22 Le problème du terme dans la traduction spécialisée. 298
Nom et prénom du directeur de recherche : DRIDI Mohammed
Professeur au département de français, Faculté des lettres et des langues,
Université Kasdi Merbah Ouargla
Nom et prénom de la participante : HAFES Noorthane
Doctorante en 3ème année, français, sciences du langage, à l'université Kasdi Merbah Ouargla

Les problèmes de la traduction des concepts dans le discours critique arabe contemporain. 315
ACHILI FADILA
Université Mouloud Mammeri. Tizi-Ouzou.

مجلة مقاربات | المجلد: 07 العدد 03-2022 / ص : 190 - 202
ISSN: 2335 -1756-NDL/BNA/4949-2013

دعائم التأسيس للمصطلح النقدي
– قراءة في كتاب *المصطلح النقدي* لعبد السلام المسدي أنموذجا –

د. مدرقنارو زليخة
طالبة دكتوراه السنة السادسة ل م د
جامعة عباس لغرور خنشلة

ملخص:

مما لاشك فيه أن المصطلح النقدي له بالغ الأهمية في معادلات أي فعل علمي خاص أو عام بوصفه مؤشّرا علميا ونقديا ينبغي انتشاله من واقعه المتّسم بالفوضى إلى واقع علمي منضبط بأدوات وإجراءات دقيقة تبعده عن الارتباك، وبهذا فان المصطلح النقدي شأنه شأن المصطلحات في الفروع الأخرى حيث يكتنز معالم البحوث ويرسمها رسما مختصرا ، وانطلاقا مما سبق فقد سعت هذه الورقة البحثية الموسومة قضية المصطلح النقدي –قراءة في كتاب المصطلح النقدي لعبد السلام المسدي أن تسلط الضوء على بعض الجوانب المهمة من قضية المصطلح النقدي و أهم الآليات والوسائل التي استثمرها المسدي لتوليد المصطلح النقدي العربي الحديث، إذ تعد قضية المصطلح النقدي من بين أهم القضايا المطروحة في الساحة الأدبية وعبد السلام المسدي كغيره من النقاد العرب لم يفوت الفرصة لكي يدلي برأيه في قضية المصطلح النقدي فقد حاول الإحاطة بكل ما يخص المصطلح النقدي .

الكلمات المفتاحية: النقد الأدبي، إشكالية المصطلح، يوسف وغليسي، المصطلح النقدي ،دعائم التأسيس .

تمهيد:

من المتعارف عليه أن موضوع المناهج النقدية من بين أهم المواضيع التي نالت حظ وافر من اهتمام الأدباء والباحثين في يومنا هذا وذلك لدورها الكبير في العملية الإبداعية التي تنتج أدباً جمالياً فقد ارتبَطَ ظُهورُ النقد الأدبي بظُهور الإبداع، فوجودُ أوَّل نصٍّ إبداعي صَحِبَه ولادةُ أوَّل ناقد هو صاحب النص نفسه. ومن هنا تبدو علاقة النقد الأدبي بالأدب علاقة وثيقة ترسَّخت عبر تقدُّم الزمن ولقد تبوأ المصطلح في حقل النقد الأدبي مكانة مرموقة في المشهد الثقافي العربي الحديث، خاصة بعدما شهد هذا الحقل من ثورات منهجية تبعها انفجار اصطلاحي رهيب في القرن العشرين ذلك لكون المصطلح شفرة أي خطاب نقدي حيث يكتنز معالم البحوث ويرسمها رسما مختصرا ،حيث اتّجه النقاد والدارسون العرب نحو هذه المناهج الغربية المنشأ يستلهمونها من أجل تطوير أدواتهم الإجرائية للوصول إلى نقد جاد وفاعل وكأنّنا نعيش في عصر ذهبي حقيقي للمصطلح النقدي

والأدبي انطلاقا من وعي كبير بأهمية المصطلح بوصفه مؤشّرا علميا ونقديا ينبغي انتشاله من واقعه المتّسم بالفوضى إلى واقع علمي منضبط بأدوات وإجراءات دقيقة تبعده عن الارتباك، وانطلاقا مما سبق فقد أردت من خلال هذه الورقة البحثية الموسومة قضية المصطلح النقدي –قراءة في كتاب المصطلح النقدي لعبد السلام المسدي أن أسلّط الضوء على بعض الجوانب المهمة من قضية المصطلح النقدي إذ تعد قضية المصطلح النقدي من بين أهم القضايا المطروحة في الساحة الأدبية وعبد السلام المسدي كغيره من النقاد العرب لم يفوت الفرصة لكي يدلي برأيه في قضية المصطلح النقدي فقد حاول الإحاطة بكل ما يخص المصطلح النقدي و التعرف على أهم الآليات والوسائل التي استثمرها المسدي لتوليد المصطلح النقدي العربي الحديث فعلى الرغم من أن الساحة الأدبية تعج بالمصطلحات إلى التصادم أحيانا وحد التخمة أحيانا أخرى فإن المسدي قد ضخ مصطلحات واجتر أخرى انطلاقا من رؤيته الخاصة بالمصطلح النقدي. فقد أكد على استحالة إقامة أي علم بدون مدونته المصطلحية الخاصة به بل واقر أن لا نهاية للازمة المصطلحية في النقد العربي دون خلق وعي مصطلحي في العالم العربي يتم من خلال الإقرار بحرمة المصطلح وعلمه. وعليه تثار الإشكالية الآتية: ما هي المعايير المختلفة التي استثمرها لوضع المصطلح النقدي العربي الحديث؟ و إلى أي مدى وفِّق في استثمار تلك الآليات لصياغة مصطلح نقدي عربي تتوفّر فيه الشروط اللازمة للشّيوع والتّداول؟ وما هي دعائم التأسيس للمصطلح النقدي عنده؟

ماهية المصطلح النقدي :

عند تعريف المصطلح فإننا نجد من الضروري تعريفه لغويا كما ورد في كتب معاجم اللغة حتى يتسنى لنا في ما بعد ربطه بالمعنى الاصطلاحي وبيان العلاقة بينهما فالمصطلح في اللغة الاتفاق والاجتماع وجذره الثلاثي (صلح) والصلاح: ضد الفساد ويعني الخير والاستقامة والصلح السلم حيث يزول الخصام بين المتخاصمين، والصلح يعني الاحسان نقول أصلح للدابة أي أحسن إليها والصلح يعني أيضا: صلاحية الشيء أي أنه نافع ومناسب. [1]

و ترجع الدلالة اللّغوية المعجمية للفظة مصطلح إلى مادة(ص، ل، ح)حيث جاء شرح هذه المادة في القواميس العربية كالتالي: مقاييس اللّغة لابن فارس: "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد وقال بعض أهل العلم إن مكة تسمى صلاحا." [2]

---

[1]– ابن منظور.: لسان العرب. ط1،بيروت، ص: 1968

[2]– أحمد بن فارس (ت395هـ): مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمّد هارون، مادة(ص ل ح)، ج 3 ، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا ،د ط، د ت، ص:303

وفي القاموس المحيط: جاء شرح هذه المادة في فصل الصاد باب الحاء "الصلاح ضد الفساد واستصلح نقيض استفسد(...) واصطلحا واصطلاحا وتصالحا واصطلحا. "[1]و من خلال هذه التّعريفات يتبين لنا أن المعاجم العربية القديمة كلّها أجمعت على أن معنى الاصطلاح الاتفاق والسلم والمصالحة. فالمصطلح إذا لفظ يعبر به عن كل ما هو ايجابي في حياة الإنسان خاصة العربي ففي لغتنا العربية له عدة معان التسامح الصلاح الإحسان السلم .

اصطلاحا :مع تكون العلوم في الحضارة الإسلامية تخصصت دلالة المصطلح حيث عرفه كل من: الشريف الجرجاني: "الاصطلاح هو عبارة عن اتّفاق قام على تسمية الشّيء باسم ما ينقّل عن موضعه الأول، وإخراج اللّفظة من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معين."[2]

ويعرفه أبو البقاء الكفوي: هو "اتفاق القوم على وضع الشّيء، وقيل إخراج الشّيء عن المعنى اللّغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنّظر والاستدلال" [3] فثمة علاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمة وان كان يرى بعضهم أن هناك فارق بينهما فالمعنى اللغوي معنى عام بينما الاصطلاحي خاص ولعل هذه الفروق تتسع تبعا لنوع المصطلح ومادته العلمية والأدبية وبمعزل عن ذلك يبقى الرابط بينهما موجودا ولا يمكن فصله وهذا ما ينطبق على المصطلح النقدي كغيره من المصطلحات الأخرى" فالمصطلح النقدي شأنه شأن المصطلحات العلوم الأخرى يبقى متعلقا بأصلها اللغوية فليس من الضرورة أن تقطع تلك الألفاظ معانيها الأولية بل كثيرا ما تظل دالة في نفس الوقت على معناها العادي وعلى معناها العلمي بحسب سياقها في الاستعمال."[4]

ويعرف عبد السلام المسدي: "المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على متَصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه وينهضون بأعبائه، ويأتمنهم الناس عليه ولا

---

[1]– الفيروز أبادي: مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب (ت817هـ): القاموس المحيط، تح: أنس مُحَمَّد الشامي، كريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، (د ط)،2008 ،ص:939

[2]–الشريف الجرجاني (ت 816 هـ): معجم التعريفات، قاموس اصطلاحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة، تح: مُحَمَّد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة،د ط، د ت، ص :27

[3]–أبو البقاء الكفوي (ت1094هـ): الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2 ،1998 م، ص:129.

[4]–المرجع السابق، ص:129.

يحقّ لأحد أن يتداولها بمجرد إضمار النية بأنّها مصطلحات في ذلك الفن إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها، وما حدده أهل ذلك الاختصاص لها من مقاصد تطابقا تاما.[1]

إذا المصطلح هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية فكل حقل من الحقول المعرفية البشرية يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة في كل حقل من حقول هذه المعرفة التي تربطها علاقات متداخلة مع منظومات أخرى .

تأسيسا على هذه التعاريف يمكن تصور طبيعة المصطلح على أنه ثمرة معرفية لمادة لغوية في تخصص ما وهو صورة مكثفة للعلاقة العضوية الماثلة بين العقل واللغة باعتبار المصطلح أداة مركزية في كل حقل معرفي يشيع من خلالها المجال المعرفي لهذا الحقل، فالمصطلح شاهد انتظم ضمنه جزئيات العلم وأطرافه لتشكيل وحدة مفهوم ما.**مفهوم النقد: لغة:** انطلق تصور القدامى لمفهوم النقد من الدلالة اللغوية لمادة نقد جاء في اللغة: نقدت الدراهم وانتقدها إذا ميزت جيدها من رديئها "[2] فهو بهذا التعريف يمدنا بثلاث محددات أساسية لعملية النقد ألا وهي التمييز الإعطاء النقد.

اصطلاحا: يذهب كثير من النقاد إلى التأكيد على صعوبة الإمساك بمصطلح النقد وبرهان ذلك وجود زخم كبير للدراسات النقدية في هذا المجال في محاولة لتحديد تعريف جامع للنقد ولكنها في النهاية لا تتفق على تعريف محدد " يقول محمد مندور" النقد في أدق معانيه هو فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة وهو روح كل دراسة أدبية إذا صح أن الأدب هو كل المؤلفات التي تكتب لكافة المثقفين" [3] فالنقد من بين أهم الظواهر الأدبية التي تسعى إلى الكشف عن مواطن النضج الفني في النتاج الأدبي وذلك عبر تفسيره وتحليله فهي يسعى إلى إضاءة وتفسير شروط الإنتاج الفني. وهذا يعني أن النقد الأدبي نشا في أحضان الأعمال الأدبية فهي موضوعه الذي يعمل عليه ويحكم عليه ومنها يستمد قوانينه ومقاييسه.

مفهوم المصطلح النقدي :

يحتفظ المصطلح النقدي بأغلب الصفات التي للمصطلح عموما، ولا يتميز عن كسب المصطلح النقدي بخصوصية مفهومية الأخير إلاّ من خلال الحقل المعرفي ناجمة عن ارتباطه بالمعرفة الأدبية، أو بمجال التفكير في الأدب نظريا وتحليليا.

---

[1]-عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات في علم المصطلح،دار الكتاب العربي،تونس ،د ط ،1984 ،ص: 87

[2]-ابن منظور: لسان العرب، ص: 46.

[3]-عبد الحق الأبيض: قضايا النظرية والمنهج في الخطاب النقدي ، ندوة الآداب مجلة الآداب دار الآداب، بيروت لبنان ع 3 و4، 1998 ص: 86

وهذا ما يذهب إليه احمد مطلوب في كتابه في المصطلح النقدي بقوله: المصطلح النقدي جزء من المصطلح العام وهو اللفظ الذي يسمى بمفهوما معينا داخل تخصص ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر ولا في جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات بل يكفي مثلا أن يسمى اللفظ مفهوما نقديا لدى اتجاه نقدي ما ليعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه النقدي أي أنّه مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد. (1)

ويعرف يوسف وغليسي المصطلح النقدي في كتابه إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد بقوله: رمز لغوي مفرد أو مركب أحادي الدلالة منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك"[2] ومن خلال ما سلف ذكره يمكن القول ان المصطلح النقدي أداة من أدوات التفكير العلمي، و وسيلة من وسائل التقدم العلمي و الأدبي، و هو قبل ذلك لغة مشتركة، بها يتم التفاهم و التواصل بين الناس عامة، أو على الأقل بين طبقة أو فئة خاصة، في مجال محدد من مجالات المعرفية و الحياة.

خصائص النقد عند عبد السلام المسدي:

-**النقد الأدبي صرح تشيده مؤسسة الأدب**" يقول المسدي" النقد الأدبي هو صرح تشيده مؤسسة الأدب وليس النقد مؤسسة صرحها الأدب."[3]

المطاوعة إلى المحاورة: فالنقد ليس عصيا بل مرنا متكيفا يقول المسدي: والنقد مطواع إلى المحاورة وان نقلناه من لغته إلى غير لغته."[4]

النقد يتخذ من الخاص سلما إلى الشامل الأعم: في سياق التفريق بين الأدب والنقد يحرص المسدي في كل مرة على بيان أوجه التمايز بينهما حيث يقول" والأدب مشدود إلى خصوصيته لغته وان حلق في سماء الإنسانية أما النقد فانه يتخذ من الخاص سلما يعرج منه نحو الشامل الأعم"[5]

علمية النقد: أن للنقد طموحا في أن يكون علما برأي المسدي يقول أن النقد معرفة ويطمع أن يكون علما ولكنه علم بغيره وليس علما بنفسه"[6]

---

[1]- محمد مطلوب: في المصطلح النقدي، منشورات المجمع بغداد ،د ط، 2002 ص : 278

[2]- يوسف وغليسي: إشكالية الخطاب النقد العربي الجديد، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط 1، 2008 ، ص: 24

[3]-عبد السلام المسدي : الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديدة، بيروت لبنان، ط 1 ،2004 ص: 27

[4]- المرجع نفسه، ص: 27

[5]-المرجع نفسه، ص: 28

[6]-المرجع نفسه، ص: 295

النقد حقيقة بذاته: يميز المسدي بين النقد والناقد كونه حقيقة بذاته بينما الناقد ليس كذلك" يقول " ربما يكون في حكم المقطوع ب هان النقد حقيقة بذاته بينما النقاد حقيقة بغير ذواتهم فالنقد شانه شان كل معرفة مصدرها العقل ذو طبيعة محايثة وأما الناقد فهو حقيقة بما ينجزه"[1] يمكن القول هنا أن المسدي حاول بهذه الخصائص أن يقدم نظرته للنقد بمفاهيم شاملة خاصة فيما يتعلق الأمر بالجمال اللفظي وربما يعود سبب ذلك إلى اعتنائه بالدرس اللساني فالنقد عنده هو ثمرة حفر الباطن في الحقل المعرفي .

كتاب المصطلح النقدي للمسدي :

كتاب المصطلح النقدي كتاب نقدي صادر عن مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع سنة 1994 في 138 صفحة .

ويذهب عبد السلام المسدي[2] في كتابه إلى تبيان الخلفيات التأسيسية لقضية المصطلح النقدي من ثوابت معرفية مطلقة وضوابط نوعية تخص الفن القولي موضوعا والخطاب النقدي مادة كما يسعى إلى الكشف عن أهمية الآليات الإجرائية التي تحكم صياغة المصطلح النقدي في الساحة الأدبية فقد أراد أن يعرف القارئ العربي بالأركان الأساسية للمصطلح إذ يقول" صياغة المصطلح لها ثوابت معرفية مطلقة ولها نواميس لغوية عامة كما لها مسالك نوعية خاصة وكل ذلك يمثل الآليات التي تقتفي بها المصطلحات العلمية والفنية ."[3] فيؤكد عبد السلام المسدي في كتابه عن أهمية التحام العناصر اللغوية السابقة إذ أن جماع ما يأتلف من الثوابت المعرفية والمقاييس اللغوية والوسائل النوعية يشكل قاعدة التأسيس التي تحصن الدراية النظرية وتؤمن الخبرة العلمية فتثمر من المادة ما يتزيد الاختصاص بصيرة بأدوات عملهم التي هي علامات واسمة لمفاهيمهم الذهنية و متصوراتهم العلمية.

---

[1]-المرجع السابق، ص: 351

2_ أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية، وهو عضو مجامع اللغة العربية في كل من تونس وطرابلس ودمشق وبغداد. كما أنه أمين سرّ المجلس العلمي للمُعجم التاريخي للغة العربية، وهو كذلك عضو مجلس أمناء المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية. تولى الدكتور المسدّي الأمانة العامة لاتحاد الكتاب التونسيين، وتقلد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما كان سفيرا لتونس لدى جامعة الدول العربية فسفيرا لها بالمملكة العربية السعودية. يهتم الدكتور المسدّي بالعلوم اللغوية، وبالنقد الأدبي، وبتحليل الخطاب السياسي. له مؤلفات عدة، من بينها: التفكير اللساني في الحضارة العربية، الأسلوبية والأسلوب، اللسانيات وأسسها المعرفية، النقد والحداثة، السياسة وسلطة اللغة، فضاء التأويل. صدرَ له عن المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات في الدّوحة: الهُويّة العربيّة والأمن اللغويّ سنة 2014، مُراجعات في الثقافة العربيّة سنة 2018.نظر: https://news.dohadictionary.org

[3]- عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر، د ط، تونس، ص: 10

دعائم تأسيس المصطلح النقدي عند المسدي: يعد الناقد عبد السلام المسدي من الدارسين الذين اقترنت أسمائهم بتلقي المناهج الحديثة الغربية فهو من النقاد الأوائل الذين عرفوا القارئ العربية الأسلوبية منهجا نقديا وبالرغم من اشتغاله بحقل اللسانيات كما يتضح من خلال مؤلفاته فان الناقد كان ممن شغلهم هم النص الأدبي فوجد نفسه مولعا بدراسة النصوص في محاولة لمد الجسور بين اللسانيات والأدب حاول المسدي تقديم رؤية نقدية للمصطلح النقدي الوافد من الغرب فلا تخلوا دراسته من تذليل يضم قائمة من المصطلحات الأجنبية مما يقابلها بالعربية .

يعتقد المسدي أن عدة التأسيس التي تؤمن الخبرة العملية وتحصن الدراية النظرية لكل ما له علاقة بالمصطلح النقدي من مفاهيم وتصورات عند أهل الاختصاص هو ائتلاف الثلاثية المتمثلة في الثوابت المعرفية والنواميس اللغوية والمسالك النوعية لما لها من أهمية بالغة في قضية المصطلح حيث أن" الثوابت المعرفية تتصل بطبيعة العلاقة بين كل علم من العلوم ومنظومته الاصطلاحية وأما النواميس اللغوية فتقتضي تحديد نوعية اللغة التي نتحدث عن قضية المصطلح ضمن دائرتها وما تختص به من فروق تنعكس على آليات صياغة الألفاظ ضمنها فإذا جئنا إلى المسالك النوعية فإننا نعني بها مجال الاختصاص المعرفي الذي نتناول آلياته الاصطلاحية بالدرس.[1]

ومن هنا يمكننا أن نستنبط الأركان الثلاثة من قواعد نظرية ينطلق منها لتحديد آليات التي تتولد على أساسها المصطلحات:

أولا : **الثوابت المعرفية:** فالمصطلحات حسب المسدي تستند على ثوابت معرفية يجب فهم المبدأ للولوج إلى مستنداتها الآلية التي تكسبها المنظومة التي تنتمي إليها ويتعلق الأمر هنا بالمعرفة وثبتها الاصطلاحي والعلاقة بين اللغة والمصطلح وبين قواعد الاستخدام اللغوي ومن بين هذه الثوابت مايلي:

1-المعرفة وثبتها الاصطلاحي: تجدر الإشارة هنا إلى تفرقة المسدي في قاموس اللسانيات بين علم المصطلح والمصطلحية حينما عد المصطلحية " علما ينحصر بحصر كشوف المصطلحات بحسب كل فرع معرفي فهو كذلك علم تصنيفي يعتمد على الوصف والإحصاء مع السعي إلى التحليل التاريخي أما علم المصطلح فهو تنظيري في الأساس تطبيقي في الاستثمار لا يمكن الذهاب فيه إلا بحسب تصور مبدئي لجملة من القضايا الدلالية والتكوينية في الظاهرة اللغوية فبين علم المصطلح والمصطلحية العلم فوق ما بين المعجمية والقاموسية من كل زوجين جنس لبعض الزوج الآخر"[2]فيمكننا القول في هذا السياق أن المسدي ركز على

---

[1]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، ص: 10

[2]- المسدي :قاموس اللسانيات في علم المصطلح ، ص: 22

طبيعة العلاقة والصلة الوشيجة بين المصطلح والمصطلحية والعلاقة الترابطية بينهما ذلك أن المصطلح الذي نعني فيما نعني أن يكون أداة تفكير في كل علم وفن ووسيلة في ايصال مجال التعليم والبحث والتأثير وعلم المصطلح هو المجال الاشتغالي للمصطلح أي خلفية المصطلحات وأصولها فلكل مصطلح مرجعيته أو الحقل المعرفي الذي يعبر المصطلح عنه .

2- **اللغة والمصطلح:** فمن بين الثوابت المعرفية التي هي ركن من أركان التأسيس النظري لقضية المصطلح كما يراها المسدي أن اللغة ظاهرة اجتماعية وجماعية فاللغة مهما كانت تتأثر بعاملين مهمين احدهما عامل في اللغة نفسها أي في بنية الألفاظ بمستوياتها وعامل آخر خارجي يتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية وهنا يؤكد المسدي" على أن الاصطراع المصطلحي الذي تشهده اللغة في أي فترة من فترات حياتها انما هي علامة صحية لأنه دليل على أن تلك اللغة ومعها أهلها واقعة في خضم احتكاك الحضارات تواجه بقدم راسخة حوار الثقافات في أعمق مدلولاته [1] يؤكد المسدى هنا على أن اللغة العربية استقت دقائق ثمرات الأدب العالمي واحتضنت سياقاته ومفاهيمه ووقفت على أهم مقوماته ومبادئ خطابه النقدي دون أي جهد أو عرقلة .

3- **المصطلح النقدي بين اللغة العامة والخاصة:** قد ذكر الباحثون عدة فوارق بين الكلمة الخاصة والكلمة العامة نذكر أهمها:

يكون المنطلق في الكلمة العامة من اللفظ إلى الدلالة المعجمية أما في الكلمة الخاصة فيكون من المفهوم إلى اللفظ

دلالة الكلمة المختصة حقيقة بعيدة عن التخييل الذي يكون في الكلمة العامة

تخضع الكلمة المختصة للتوليد المقصود القائم على أسس معيارية أما الكلمة العامة فان توليدها عفوي ناتج عن حاجات التواصل اليومي. [2]

ففي نظر المسدي أن المصطلح لغة خاصة فانه ليس هناك من شك مبدئي ان لا يخرج عن الضوابط التي تضبط اللغة العامة في البنى الصوتية والصرفية والتركيبية لان في تلك الضوابط تكمن شرعية وجود الكلمة وتقبلها واستعمالها ف " توفق المصطلح في أداء المتصور المنشود يوكل أمره إلى الاستعمال ومدى ما يحوطه من رواج ومعلوم أن للاستخدام اللغوي نواميسه التي تتحدد بضوابط التركيب والإيقاع ومقومات الرشاقة وهو ضرب من البحث قائم بذاته عند أهل الدراية لا يستوفي حقه إلا بتعاضد المعرفة اللسانية حتى يتحقق الانسجام

[1]- عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، ص: 13

[2]- ابراهيم بن مراد :المعجم والمعرفة في المعجمية العربية المعاصرة ،ندوة دار الغرب الإسلامي، بيروت د ط ،د ت ص: 45

بين مخارج الحروف وبنية الحركات "[1] فمن الثوابت المعرفية التي يؤكد عليها المسدي في تناول قضية المصطلح عموما والمصطلح النقدي خصوصا ما يتصل بالرصيد اللغوي المشترك في المنظومة المصطلحية هذا الرصيد إما أن يكون عام ما يصلح للعصر وظروفه ومتطلباته أو خاص مكون من تعبيرات اصطلاحية وفنية يلزم المتخصص في علم أو حقل معرفي معين.

ثانيا – المقاييس اللغوية: إن هذه المقاييس في نظر المسدي " تتصل ببعض النواميس اللغوية التي تتسم بها اللغة المعنية بالدرس وهي اللسان العربي في مقامنا مما يؤثر بشكل حاسم في آليات توليد المصطلحات ضمنها ولا سيما عندما تظهر الحاجة إلى وضع ألفاظ عربية انطلاقا من مصطلحات أجنبية هي في معظمها تأتينا اليوم مسبوكة في لغات منحدرة جميعا من فصيلة غير الفصيلة التي ينتمي إليها اللسان العربي ولهذا الاختلاف في النسب في قضية المصطلح واليات صياغته"[2] فاللغة العربية متميزة في عراقتها وقدرتها الفريدة ومجمل القول أن هذه النواميس التي تحكم اللغة المصطلح منحته سمة التفرد والتميز فهو ذو طبيعة توالدية بفعل الحركة الانفجارية داخل تركيبته الناجمة من آلية الاشتقاق .

ثالثا: المسالك النوعية : ويقصد بها تحديد مجال الاختصاص المعرفي للمصطلح إذ يشترط في المصطلح العناصر المفهومية التي شكلته وان يتمكن من خلق تواصل متبادل بينه وبين اللغة التي ينتجها ويدفعها وبينه وبين الموضوع الذي يريد معالجته وبخاصة إذا كان المصطلح قد اكتسب حمولته الفكرية والمفهومية عبر تشكله في الزمان والمكان والثقافة المغايرة لبعده الحضاري مما توجب عملية اشتغاله بصورة طبيعية وايجابية ضرورة استيعابه في حقله المعرفي أثناء تشكله من حقول معرفية متباينة يسر ضبطه معجميا وملاحقته في إطار أسرته الدلالية والإحالة القريبة والبعيدة "[3]

على هذا القدر الذي أوضحته عن ما تكتسبه لغة الأدب ولغة النقد من خصوصيات بناء على الجدليات القائمة بين الأدب والنقد يخلص المسدي: **أهمية المصطلح النقدي** يقول المسدي "دراسة المصطلح النقدي في أعمق مكوناته التركيبية والدلالية تساعد على تبيين الثغرات التي تتخلل خطابنا النقدي المعاصر والتي هي في بعض الأحيان مواطن اهتزاز تتسرب إلى قاعدة الهرم المعرفي التي ينبني عليها نقدنا الأدبي فتنال

---

[1]– عبد السلام المسدي : المصطلح النقدي، ص: 14

[2]– عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، ص: 16

[3]– لحسن دحو: كاريزما المصطلح النقدي العربي مجلة المخبر. أبحاث في اللغة والأدب الجزائري جامعة بسكرة ع 7، 2011 ص: 212

من وقع مضمونه مثلما تنال من بريق صناعته"[1] فهدف النقد عنده استكشاف مادة الأدب عن طريق مقاييس العقل وضوابط المنطق وأدوات الإدراك بغية الوعي بخبايا الظاهرة الجمالية

آليات صياغة المصطلح النقدي عند عبد السلام المسدي:

يصاغ المصطلح النقدي كغيره من المصطلحات اللغوية والأدبية في اللغة العربية ذات القدرة الفائقة على توليد المصطلح فاللغة العربية تتسم بصفة النمو والتطور المستمر فهي تملك من الإمكانيات الذاتية والطاقات التعبيرية المتجددة مما يمنحها القدرة على التكيف مع أي ظرف يجابهها ويتم ذلك بواسطة مجموعة من الإجراءات أو الآليات التالية:

الاشتقاق: يعرف الاشتقاق على انه القدرة على توليد فرع من أصل وجعل الكلمة على صيغ مختلفة بعضها من بعض لضروب من المعاني واعتمادا على عدد محدد من الجذور تتفرع عنها الصيغ المختلفة بزيادة أو حذف أو إبدال أو قلب فالصيغ متعددة وحروف الأصل الأساسية واحدة واجتماع الحروف على صيغة من صيغ لها دلالة مختلفة عن بقية الصيغ ولاجتماع الحروف في بناء الصيغ نظام وقواعد لابد من معرفتها للتمييز بين المعاني التي تدل عليها وهذه المعرفة هي الأساس في النظام الصرفي العربي[2] ومن هنا يمكن القول أن الاشتقاق وسيلة من وسائل تنمية اللغة والتعبير عن المفاهيم الجديدة بتوليد كلمات جديدة من كلمات موجودة بالأصل، فالمعاجم لا تضم جميع مفردات اللغة والمفاهيم فالوسيلة الأساسية للقيام بتوليد هذه المفردات هي الاشتقاق فهو يؤدي إلى تنمية وتنويع المعني الأصلي ويضفي عليه لمسة خاصة.

الترجمة: يقول المسدي " إن توالي هذه الآليات اشتقاق مجاز إحياء تعريب ترجمة في تمثل المصطلحات يقف شاهدا على عبقرية اللغة العربية وقدرتها على تمثل المعارف الإنسانية وعلى أداء المتصورات كيفما رقت دقائقها ومهما أغرقت في التجريد الذهني او التشكيل الصوري فهي بذلك لغة تقف بقدم راسخة في خضم حوار الحضارت و تلاقح الثقافات"[3] فالمسدي قد احتفى بهذه الآلية كثيرا من خلال ترجمته العديد من المصطلحات النقدية توزعت على حقول متعددة الأسلوبي البنيوي السيميائي لتفكيكي

الإحياء: يعرف الإحياء على انه" انبعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه [4] وتتوقف عملية المصطلح الإحيائي على مدى النجاح في عملية إفراغه من حمولته المعرفية

---

[1]-عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، ص: 125

[2]- مُحَمَّد صالح سلطان الشمري،في المصطلح ولغة العلم . ، كلية الآداب واللغات، بغداد، د ط ،2012ص 47

[3]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي، ص: 100:

[4]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ،ص: 105

وملئه بما يحيل عليه في المفهوم الحديث وهذا ما ينبغي الانتباه إليه فينبغي التسلح بالحيطة الدلالية والحذر المعرفي أثناء التوظيف الاستعجالي للمصطلح فإعادة الجذور غير المستخدمة وبعث الألفاظ هي الوسيلة الممكنة لمجابهة الحاضر وذلك باللجوء إلى الماضي باستقراء وإحياء التراث العربي بالتعبير بالحدود الاصطلاحية العربية عن المفاهيم الجديدة .

المجاز: يعد المجاز من أهم آليات وطرق صناعة المصطلح وإثراء اللغة وتطويرها حتى غدا شانه منها " كشأن الدم الحيوي في الكائن"[1] فتكتسب الكلمة بهذه الوسيلة معنى حقيقيا جديدا لان اطراد التعبير المجازي غاليا ما يحوله إلى حقيقة ولقد تم اعتماد هذه الآلية في وضع كثير من المصطلحات وهي تقوم أساسا العودة إلى تراثنا العلمي والمعرفي والإفادة مما ينطوي عليه من الاصطلاحات .

آلية النحت: من بين الآليات التي تناولها المسدي في كتابه المصطلح النقدي آلية النحت: التحت الاصطلاحي والدخيل اللفظي الاشتقاق الاصطلاحي وغيرها.

النحت يتم بضم: يذهب المسدي إلى أن الألفاظ المتكاملة بعضها إلى بعض أو بانتزاع اللفظ الجديد من بعض أجزاء الألفاظ المتعاملة كما يكون بضم اللفظ إلى أدوات معجمية غير ذات وجود مستقل هي تلك الزوائد التي إذا جاءت في أول الكلمات سميت صدورا وإذا جاءت في وسطها سميت حشوا وفي أواخرها لواحق"[2]

ويذهب المسدي إلى أن النحت وسيلة من الوسائل التي تنمو بها اللغة العربية وتتولد وتعتبر سمة نوعية لفصيلة اللغات الانضمامية أما اللغة العربية فهي من أسرة طبيعتها التوالدية غير الطبيعة النحتية.لتعطي الأولوية لآلية الاشتقاق .

ومن أمثلة صياغة المصطلح النقدي ضمن آلية النحت التي أوردها المسدي اللاوعي اللاشعور سوسيو بنائي .. [3]

وفي ذات السياق انتهى المسدي إلى أن النحت في صوغ المصطلحات يظل آلية غريبة عن اللغة العربية ولا نفتأ بهذا الصدد أن منافاته للسليقة العربية ليس حكما على مجرد الذوق بل احتكام إلى نواميس اللغة الضابطة لها من الداخل.

التعريب: فقضية التعريب كما يراها المسدي" تتصل بظاهرة لغوية حضارية اصطلاحية لا يخلو منها لسان من الألسنية في أي عصر من العصور فالتعريب صورة لظاهرة لغوية عامة ترضخ بحكمها اللغات إلى الضغط الحضاري التاريخي فتتحسس لنفسها توازنا بين دفاعها عن نفسها وقدرتها على استيعاب الحد الأدنى من

---

[1]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، ص: 45

[2]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، ص: 25

[3]- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي:ص: 123

الدخيل "[1] فالتعريب في وقتنا الحاضر له أهمية بالغة فهو من الوسائل التي نلجأ إليها لتكثير اللغة وتطويعها للمصطلحات الجديدة واغناء اللغة .

ويعرفها المسدي آلية التعريف بالية النقل ويظهر ذلك في قوله" آلية النقل أطلق في معنى الأخذ المباشر للفظ الوارد وهو ما يطلق عليه في سجل علومنا اللغوية التعريب وهو مصطلح دقيق يقصد به طريقة اللسان في معالجة الألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعبا إياها ومدلولا لذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التداخل اللغوي حضاريا ولذلك دقق القدماء التسمية فأسموا الظاهرة العامة دخيلا فأطلق التعريب على الظاهرة وعلى عوارضها في نفس الوقت [2] فحسب المسدي هذه الآلية ظاهرة لغوية حضارية اصطلاحية تتسم بقدرتها علة تحقيق صفة الشمولية إذ لم تخلو منها أي لغة من اللغات العالمية على مر العصور فهي تعتبر من أهم وسائل التواصل .

خاتمة: بعد الدراسة التي قمنا بها في حقل من حقول المعرفة الأدبية ألا وهي حقل النقد الأدبي والتي اخترنا فيها تتبع قضية المصطلح النقدي عند الناقد الأدبي عبد السلام المسدي توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

* إن قضية المصطلح عند المسدي تمثل احدى المعضلات القائمة في واقع الفكر العربي المعاصر منذ انبعاث النهضة الحديثة.وعليه أكد على ضرورة تأسيس ثقافة معرفية بعلم المصطلح والعمل على نشر الوعي المستوعب لها .

* حرص المسدي على الوقوف على خلفيات وركائز المصطلح النقدي فتبنى موقفه الواضح في امتثاله لقواعد التأسيس المتين الذي يحفظ لكل معرفة حدودها وهذا ما جعله يؤكد استحالة إقامة أي علم من العلوم المعرفية بدون الرجوع إلى مدونته المصطلحية بل صرح انه لا نهاية للازمة المصطلحية إلا بالرجوع إلى مدونته.

* تأكيده على شرط المحافظة على المقاييس اللغوية العربية في العملية الإبداعية النقدية.

* دعوته إلى تحقيق شروط الصرامة العلمية في وضع المصطلح وتداوله مما يضمن له سلامة الأداء التواصلي وإقراره بحرمة المصطلح كي يضمن له مدى فاعليته في تمثيل المعرفة وإيصالها.

* تأكيده على الالتزام بدقائق المصطلح وكذا بحدوده عند الاستعمال في السياق العلمي وكذلك عند استخدامه أثناء التداول اللغوي .

قائمة المصادر والمراجع:

[1]- المسدي مباحث تأسيسية في اللسانيات،دار الكتاب الجديد المتحدة، ط2، 2010، ص: 56

[2]- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، ص: 29

1- ابن منظور .: لسان العرب. ط1،بيروت.
2- أحمد بن فارس (ت395ه): مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، مادة(ص ل ح)، ج 3 ، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا ،د ط، د ت.
3- الفيروز أبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817ه): القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، كريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، (د ط)،2008 .
4-الشريف الجرجاني (ت 816 ه): معجم التعريفات، قاموس اصطلاحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة،د ط، د ت.
5 -أبو البقاء الكفوي (ت1094ه): الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2 ،1998 .
6-عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات في علم المصطلح،دار الكتاب العربي،تونس ،د ط ،1984 ،ص: 87.
7-عبد الحق الأبيض: قضايا النظرية والمنهج في الخطاب النقدي ، ندوة الآداب مجلة الآداب دار الآداب، بيروت لبنان ع 3 و4، 1998 .
8-احمد مطلوب: في المصطلح النقدي، منشورات المجمع بغداد ،د ط، 2002 .
9-يوسف وغليسي: إشكالية الخطاب النقد العربي الجديد، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط 1، 2008 .
10-عبد السلام المسدي : الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديدة، بيروت لبنان، ط 1 ،2004 .
11-عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر، د ط، تونس.
12-ابراهيم بن مراد :المعجم والمعرفة في المعجمية العربية المعاصرة ،ندوة دار الغرب الإسلامي، بيروت د ط ،د ت
13-لحسن دحو: كاريزما المصطلح النقدي العربي مجلة المخبر. ابحاث في اللغة والادب الجزائري جامعة بسكرة ع 7، 2011
14-حمد صالح سلطان الشمري،في المصطلح ولغة العلم . ، كلية الآداب واللغات، بغداد، د ط ،2012.
15-المسدي مباحث تأسيسية في اللسانيات،دار الكتاب الجديد المتحدة، ط2، 2010.